رابط المادة على منصة باحث

عمرة التربية) 40 (

مشاعر قباء | #عمرة_التربية_4 | د. حازم شومان

حازم شومان

دلوقتي احنا طالعين على جوبا جوبا بازن الله سبحانه وتعالى قباء. آآ اول بيت وضع لله في الاسلام. اول مسجد في الاسلام عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان من تطهر في بيته ثم ذهب الى قباء فصلى ركعتين فله اجر ايه - 00:00:00

عمرة. طب يعني يعني ايه العلاقة بين قباء وبين الكعبة؟ ما هو دلوقتي العمرة انك تروح الكعبة. انما انك تروح قباء تاخد اجر عمرة ليه ؟ لان الكعبة فهي اول بيت وضع للناس في الارض. اول مسجد في الكرة الارضية. هي الكعبة. الحرم المكي. واول مسجد وضع في الاسلام هو ايه؟ هو قباء - 00:00:18

وقفة شبه الكعبة في هذا الامر فصار بعمرها. يبقى احنا في المدينة آآ آآ قباء يا جماعة يعني آآ آآ مسجد يعني تتفجر عنده المشاعر ده اول بيت وضع في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان مسبت يوم السبت لزيارة مسجد قباء. كان بيزوره احيانا آآ راكب على دابة عليه الصلاة والسلام وكان - 00:00:38

ايمن بيصومه ماشي. ماشي. حد قبل كده راح قباء. ماشي يا رجالة يرفع ايده كده عشان ربنا ان الانسان مش يبني عشان يبقى معه عقارات واخد ملكيتها من الشهر العقاري مش عشان املاك لنفسه ان - 00:00:58

انسان يبني عشان ملك الدين في الارض. عشان ملك الدين. عشان كده في سورة الزمر ربنا بيقول وقالوا الحمد لله الذي صدقنا ايه؟ وعده واورثنا نتبوأ من الجنة حيث نشاء. يعني هم عاشوا عشان ملك الاسلام في الارض. عشان الاراضي تبقى كلها - 00:01:13

تحت راية الاسلام فربنا جعلهم ملوك في الارض قبل ما يموتوا. يبقى الانسان اللي بيعيش عشان ملك الدين مش عشان املاك نفسه. ربنا بيؤتيه ملكي في الدنيا قبل الاخرة الا ان يموت شهيدا بقى في سبيل الله. فاحنا آآ بيسموهم في امريكا الاباء العظماء. يعني ايه الاباء العظماء؟ يعني يقول لك الناس اللي بنت امريكا زي - 00:01:33

واشنطن كده زي ابرام لينكولن كده. الناس اللي بيقول لك انها ضحت بعمرها عشان امريكا دي تقوم. عشان الدولة دي تتأسس. فدايما البناة العظماء في آآ الاسلام هم مين؟ هم الصحابة اللي بنوا هزا المسجد. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما دخل المدينة المنورة اول حاجة - 00:01:53

المسجد. اول حاجة بناها مسجد. بنى قباء وبعد كده اول ما دخل المدينة هنا قام بان بني المسجد النبوي. وده بيدلك على خطورة المسجد في الوصول الى الله عليه الصلاة والسلام كان يريده انه يربي الصحابة. انت ارتباطك بالمسجد شكله ايه؟ ارتباطك بالمسجد في صلاة الجماعة شكله ايه؟ ارتباطك بالمسجد في حضور الدروس الايمانية ومجالس العلم في - 00:02:13

شكله ايه! ارتباطك المسجد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخرج منه الجيوش يا جماعة. كان بتجيش منه الجيوش. يبقى ارتباطنا بالمسجد. النبي عليه الصلاة والسلام اول حاجة عملها يبقى ما فيش دين من غير مسجد. يبقى اللي مش مرتبط بالمسجد ده دينه ضعيف. دينه مهزوز. سهل ان اي شبهة تأسر في قلبه. سهل ان اي شهوة او فتنة - 00:02:33

توقعه. انما الانسان المرتبط بالمسجد ده اللي بيتربى صح. ده اللي بيتربى في بيئة الايمان صح. عشان كده واحنا رايحين مسجد قباء عايزين نستشعر هذه المعاني ان ده اول مسجد في الاسلام. آآ آآ نستشعر ان انت رايح دلوقتي تعمل عمرة يعني آآ بصلاة ركعتين فركعتين بعمرة. انت وانت رايح مكة شف بتتعب قد ايه عشان تعرف - 00:02:53

خمسميت كيلو من مكة من المدينة لمكة وتلبي وتلبس الاحرام وتطوف وتسعى وفي الاخر تروح بقى تحلق شعرك وانت مش شايف قدامك كل ده عشان تبعه لو مرتبطنا دلوقتي بركعتين بتعمل عمرة. يبقى صل ركعتين صح بقى. يبقى مش الله اكبر والسلام عليكم

ورحمة الله ونروح كفاية خلصوا. ما تنقرش الركعتين. يبقى الركعتين دول - 00:03:13
كل واحد مننا يركز فيهم كويسه. كل واحد مننا يصليهم كويس اوي باذن الله سبحانه وتعالى. كل واحد مننا يخشع فيهم على قد ما يقدر. لان الركعتين دول عمرة. ايه الركعتين دول بايه - 00:03:33
بعمرة فكل واحد فينا يركز فيهم كويس جدا ان شاء الله. نستشعر برضه تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام بقباء لدرجة انه يثبت ورد اسبوعي لزيارة هزا المسجد كل يوم سبت عليه الصلاة والسلام يعني ممكن مرات ماشي ومرات راكب يبقى نستشعر عظمة المكان اللي احنا رايحين له ده تاريخ الاسلام يا جماعة ده تاريخ الاسلام ده اول - 00:03:46
اول مرة يتبنى مسجد في مكة اللي كانوا بيحبوا يصلوا مع بعض. كانوا بيهربوا للجبال. ولما مرة اتمسك سعد ابن ابي وقاص بيصلي مع مجموعة من الصحابة حصلت مقتلة بينهم وبين المشركين ممنوع ان الصحابي يصلي مع صحابي. ممنوع كانوا يستخبوا في البيوت زي دار الارقم عشان يصلوا مع بعض. عشان يتقابلوا مع بعض ويقعدوا جلسة عمارية - 00:04:06
كان الموضوع ده مخاطرة بالحياة في مكة. اول ما جينا المدينة واتبنى لنا مساجد اخيرا بقى الصحابة ليل نهار قاعدين يقوموا الليل مع بعض ويصلوا مع بعض واعبدوا ربنا مع بعض وعاملين جلسات تانية بنا نؤمن ساعة. في المسجد مع بعض. فالمسجد ده كان بداية بيئة الايمان الحقيقية. اللي اتربى فيها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:26
اه اه عايزين نستشعر في اه اه قباء مسألة ان ده بناه النبي عليه الصلاة والسلام. ده بناه اصحاب النبي. اه اه وربنا ذكر آآ مسجد قباء بعد كده لما ال بيت اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. البيت اللي اسس على التقوى من اول يوم هو ايه؟ هو مسجد قباء - 00:04:46
لبيت اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. يعني كأن ربنا بيقول للنبي الناس اللي بنت معك في الاول. الناس اللي وقفت معك والدين تقعد. الناس اللي بنت معك والدين بيتحارب. الناس اللي ضحت في الاول ديت زي الوقتي في مصر كده. الشباب معرض عن الالتزام والتبرج بينتشر وبينتشر وسط النساء - 00:05:07
واتجاه الناس للدنيا بيتزايد جدا وبعد الناس عن الدين بيتزايد اللي يلتزم في الوقت ده بقى سوابه غير التاني. فربنا بيقول للنبي بعد تسع سنين من مسجد قباء في سورة التوبة بيقول له اوعى تنسى الناس اللي مات معك في الهوا. اوعى تنسى الناس اللي صمدت معك في الاول. دلوقتي الدنيا احلوت. الوقت بقى اللي عايز فلوس بيدخل في - 00:05:27
اللي عايز ملك بيدخل في الاسلام. اللي عايز مركز بيدخل في الاسلام. افتكر لما كان تمن الدخول في الاسلام ممكن يبقى دمك وحياتك. الناس اللي وقفت مع الدين في ازمته الناس اللي وقفت مع الدين في المواقف الصعبة هم دول اللي ربنا وصى النبي عليه الصلاة والسلام بهم انه لا يتركهم ابدا ولا ينساهم ابدا ولا يتخلى عنهم - 00:05:47
ابدا ولا ينشغل عنهم ابدا. فهل انت واقف مع الدين دلوقتي في ازمته؟ هل الوقت والناس زاهدة في الدين؟ انت مقبل على الدين؟ هل الوقتي والناس زاهدة في السنة انت - 00:06:07
ملتزم بالسنة وبتعرف الناس السنة. زائد انت بنيت لربنا ايه بنيت لي الاسلام ايه؟ يعني وانت داخل قباء ده المسجد ده تمنه تلتاشر سنة تضحيات. عشان المسجد ده يتبنى. عشان قباء ده يترافع يا جماعة - 00:06:17
اتناشر سنة تضحيات وسمية تتقتل. ويوم ما اتبنى قباء ويوم ما المدينة المنورة اتفتحت. اليوم ده سمية ما شافتوش كانت ماتت. اليوم ده خديجة ما شفتوش. كانت ماتت اليوم ده فيه صحابة حلموا به وضحوا بحياتهم عشان ولكن كانوا ماتوا. قبل ما يشوفوا اليوم ده. فمش معنى انك بتضحي عشان الدين انك لازم تشوف ثمرة - 00:06:32
الوقت دين ربنا عزيز. وفي صحابة ماتوا قبل ما يشوفوا يوم واحد او نصر واحد للاسلام. ولكن ضحوا بحياتهم عشان الاسلام. فهل انت هتقدر تعمل كده هل انت هتبني لدين ربنا حاجة؟ هل انت هتستشعر احساس؟ احنا بنينا للدين ايه؟ احنا عملنا للاسلام ليه؟ الوقتي الف وربعمية سنة عدوا - 00:06:52
لحد دلوقتي بنزوركم بقى. ولحد دلوقتي رايحين على قتلى شهداء اه اه يوم اه غزوة احد. ولحد دلوقتي قلوبنا بتتشحن لما بنشوف

هزه المشاهد. والناس اللي بنوها ماتوا من الف وربعمية سنة. هل انت ممكن تعمل حاجة لدين ربنا بعد الف سنة تفضل تذكر بها؟ يفضل دين ربنا ينتشر بعد موتك - 00:07:12

سببك انت! بسببك الاسلام كسب ايه! اكبر مصيبة ان انت موتك يبقى مش فارق مع الاسلام حاجة. اكبر مصيبة ان انت لو مت النهاردة ما في الصغرى هيتفتح بموتك. ما فيش يعني مسلا مدرس الفرنساوي فلان الفلاني في المنصورة. المشهور لو مات هتبقى مصيبة على طلبة كتير. ليه؟ لان هم كانوا - 00:07:32

بيستفيدوا منه انت بقى لو انت لقيت ربنا بكرة ايه اللي هيحصل في الدين؟ ايه الصغر اللي انت كنت ساده واتفتح بسبب ان انت لقيت الله سبحانه وتعالى. لازم نفكر يا جماعة ولازم - 00:07:52

آآ يعني نتعلم المدينة المنورة اكبر بلد خرجت عظماء في التاريخ. اكبر بلد اتخرجت ناس نصروا الدين في التاريخ. وان شاء الله بازن الله لما نروح بقى ناحية احد ان شاء الله بازن الله آآ يعني يعني موقف طبعا مهيب وموقف رهيب - 00:08:04

لما هنقف قدام قبر سبعين واحد لمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام اوذي. لمجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتعرض للخطر. هنشوف اصحاب النبي ضحوا بعمرهم ازاي. لما دي بتعرض للخطأ. لما الدين بقى خطر هنشوف اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كل واحد من شهداء احد دول ده مفخرة لنا في التاريخ كله. ان في ناس عملت - 00:08:21

كده عشان الاسلام. يا ترى انت هتعمل ايه عشان الاسلام؟ اليوم بتاع النهاردة يا جماعة يعني اه احنا زرنا مقابر البقيع وفيها الوف مؤلفة من القبور. ولكن حضور شهداء احد سبعين قبر يعني قبور تحيي القلوب. قبور لما تقف قدامها قلبك يتشحن. وتفهم يعني ايه صاحب رسالة؟ يعني ايه صاحب قضية؟ يعني - 00:08:41

يعني ايه واحد يضحي عشان القضية بتاعته؟ احنا اقتربنا من قباء بقى باذن الله سبحانه وتعالى يعني نمضي في ذكر الله سبحانه وتعالى حتى نصل بازن الله سبحانه وتعالى ونصلي ركعتين بتركيز كما قلت - 00:09:01

جزاكم الله خيرا - 00:09:11